

الرقص لديدان الأرض لإنشاء خريطة لها في بريطانيا





إعداد: محمد عز الدين

دعت جمعية سويل، مؤسسة بريطانية خيرية تعنى بشؤون البيئة، الناس للرقص من أجل الديدان، وصب الماء على الأرض، وإحداث اهتزازات، في مسعى غريب لجذب هذه المخلوقات من أعماق الأرض، لتسهيل عدّها، ورسم خريطة لها بالحصول على صورة شاملة عن أعدادها، وتتبع تراجعها، ومعرفة الأماكن التي تحتاج إلى أكبر قدر من المساعدة

وقال أليكس بيرتون، رئيس جمعية سويل: «يستخدم العلماء، والمزارعون الديدان لفهم صحة التربة، فنحن نعتمد على التربة في 95% من إنتاجنا الغذائي، وهي تحتوي على كربون أكثر من الغلاف الجوي، لذلك، من الأهمية بمكان بالنسبة إلينا أن نعرف ما يحدث تحت الأرض، والديدان تساعد على إخبارنا بذلك

وتابع: «تساعدنا البيانات التي نحصل عليها، على فهم أفضل لصحة التربة في الحدائق، والمساحات الخضراء في جميع أنحاء بريطانيا، وسننشئ باستخدام هذه البيانات خريطة للديدان، لإظهار مكان التربة الأكثر صحة، والأكثر تنوعاً بيولوجياً، لأنها تجعل التربة صحية، فضلاً عن أنها حيوية للتربة؛ لأنها تنتج مخاطاً لزجاً يربطها ببعضها بعضاً، وهذا يساعد على تخفيف الفيضانات، وإن التربة التي تحتوي على ديدان هي أكثر فعالية في امتصاص الماء بنسبة 90٪، «وستعرف المكان الذي يحتاجون فيه إلى المساعدة لاستعادة أعدادها

وأردف: «ومع ذلك، بسبب المبيدات الحشرية، والتصريف المفرط، واستخدام الأسمدة غير العضوية، يبدو أن أعداد الديدان قد تقلصت، بعد أن وجدت دراسة حديثة أن أعداد ديدان الأرض قد انخفضت بمقدار الثلث على مدار الـ 25 عاماً الماضية

وأضاف: «قد يستغرق العثور على الديدان أقل من نصف ساعة، ولا يتطلب سوى قطعة صغيرة من الأرض، لذلك يمكن أن يتم العمل في الحدائق، أو المزارع، أو الحدائق المحلية، يمكن للأشخاص المهتمين بالمشاركة في تحميل دليل

«البحث عن الديدان والمشاركة في الرقص».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.